فترض شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم ان يشهد ان محمدا رسول الله صلعم
خاتم الانبياء لا نبي بعده وكتابه خاتم الكتب لا كتاب بعده وهو مهيمن على
كل كتاب ومصدق لما سلف من الكتب قبله وان شريعته ناسخة للشرايع
قاضية عليها الاما اقره كتابه ووافقه وكتابه شاهد على الكتب وحاكم
عليها وانه هو الذي بشر به عيسى عليه الصلوة والسلام امته وهو الذي
اخبره به موسى عليه الصلوة والسلام امته وهو الذي اخبر به موسى عليه
الصلوة والسلام امته وهو الذي اخبر به موسى عليه الصلوة والسلام امته
وهو المذكور في التورية والانجيل وساير الكتب المنزلة وهو الذي اخذ الله
تعالى ميثاق النبيين عليهم الصلوة والسلام ان يومنوا به وينصرونه
لو ادركوه فاقروا بذلك وشهد الله تعالى على شهادتهم وهو الذي اخذت
الانبياء عليهم الصلوة والسلام شهادة الامم على الايمان به وامرتهم بتصديقه
واخبرتهم بظهوره وان عيسى وموسى عليهما الصلوة والسلام لو ادركاه
لزمهما الدخول في شريعته وان طاعته ومحبته فريضة على كافة الله تعالى
وقال ايضا في قوت القلوب في ذكر فضايل شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم
وقال صلى الله عليه وسلم لو ادركني موسى وعيسى عليهما الصلوة والسلام
ما وسعهما الا يومن عبد حتى اكون احب اليه من اهله وماله والناس اجمعين

خ م س
انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يومن احدكم
حتى اكون احب اليه من والده وولده
والناس اجمعين اخرجه البخاري ومسلم
والنسائي وللنسائي في اخرى حتى اكون

وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى اكون احب اليه من اهله وماله
والناس اجمعين وقال صلى الله عليه وسلم لو ادركني موسى وعيسى عليهما
الصلوة والسلام ما وسعهما الا اتباعي ورويناه في لفظ اخر ثم لم يؤمنا
بي لاكبهما الله تعالى في النار وحدثونا في الاسرائيليات ان رجلا عصى الله
تعالى مائتي سنة في كلها يتمرد ويجترئ على الله تعالى فلما مات اخذ بنو
اسرائيل برجله فالقوه على مزبلة فاوحى الله تعالى الى موسى عليه الصلوة
والسلام ان غسله وكفنه وصل عليه في جميع بني اسرائيل ففعل ما امر به
فعجب بنو اسرائيل من ذلك واخبروه انه لو لم يكن في بني اسرائيل اعصى على
الله تعالى ولا اكثر معاصي منه فقال قد علمت ولكن الله تعالى امرني
بذلك قالوا سل لنا ربك عز وجل فسال موسى عليه الصلوة والسلام
ربه سبحانه فقال يا رب قد علمت ما قالوا فاوحى الله تعالى اليه ان قد
صدقوا انه قد عصاني مائتي سنة الا انه يوما من الايام فتح التورية فنظر
الى اسم محمد صلى الله عليه وسلم مكتوبا فقبله ووضعه على عينيه فشكرت
له ذلك وغفرت له ذنوب مائتي سنة وحدثنا في معناه عن العباس بن
عبد المطلب رضي الله تعالى عنه قال كنت مواخيا لابي لهب مصاحبا
له فلما مات واخبر الله تعالى عنه بما اخبر حزنت عليه واهمني امره فسالت
الله تعالى حولا ان يرينيه في المنام قال فرايته يلتهب نارا فسالته

الاسرائيليات

اعصى